

شعبة رايتس ووتش تستغرب و تستنكر اغلاق جمعية الثقليين الخيرية في الكويت

تبدى منظمة شعبة رايتس ووتش الدولية استغرابها اغلاق مركز انساني في دولة يعتبر رئيسها نموذجاً في الانسانية مبدية استنكارها واستيائها الشديدين إزاء إقدام وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في دولة الكويت على اغلاق ومصادرة جمعية الثقليين الخيرية، داعية الحكومة الى ضرورة التراجع عن هذا الاجراء المخالف للقانون الدولي.

ففي الوقت الذي ترى المنظمة في هذا القرار غير المدروس انتهاكاً جلياً لحقوق المواطنة وحقوق الانسان في الكويت، تلفت الى مدى الضرر الجسيم الذي سيلحق بعشرات العوائل المتعفة والايتم ممن سيحرمون مما تقدمه لهم الجمعية من مساعدات انسانية. فضلاً عن ذلك تشير المنظمة الى ان هذا القرار يعد تجنياً واضحاً إزاء المواطنين الشيعة في الكويت سيما ان جمعية الثقليين هي الوحيدة الناشطة في البلاد وترعى شؤون ابناء الطائفة على صعيد الاعمال الخيرية والاجتماعية خصوصاً ما يتعلق بتشبيد المراكز الدينية من المساجد والحسينيات وغيرها.

لذا تطالب المنظمة السلطات الكويتية بضرورة التراجع عن هذا الخرق القانوني والانساني، والغاء هذا القرار الجائر نظراً لتداعياته الاجتماعية اولاً، وثانياً عدم الانزلاق الى سياسات خاطئة تنبع من خارج الاطر الدستورية تخالف في مضمونها الحريات في هذه الدولة التي كانت ولا تزال تنعم بمقدار كبير من الحريات العامة والتسامح الاجتماعي والسلم والامن الوطني. والله من وراء القصد.